

برنامج كلمة مضيئة (22) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

فاعلم كلمة كشجرة اصلها ثابت ثابته كلمة مضيئة مضيئة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام

الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم - [00:00:09](#)

وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان الصديقة بنت بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه كما كان مسروق اذا حدث عنها يقول حدثتنا الصادقة بنت الصديق حبيبة الله وحبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:01:15](#)

وابنة حبيبه تحدث كثيرا نقلت الى الامة الاسلامية كثيرا جدا من الاخبار عن رسول الله مما يتصل باصول الشريعة وقواعدها

وفروعها واحكامها يعني عندما جاءت امرأة تسألها يأتي امرأة تسألها - [00:01:39](#)

تقول يا عائشة هل انقض ظفائري ظفائري اذا اغتسلت عنا الجنب او الحيضة والنفاس فتقول لها عائشة احريية انت؟ يعني انت من

الخوارج المترعات في الدين يعني ما على النساء ان ينقضن ظفائرهن في الغسل من الجنابة - [00:02:01](#)

لكن معروف ان الرجل لو عمل ضفاير ينقطها. لكن مرة لا تنقطها لانها دائمة انت محتاجة لها. ويشق عليها ان تقود الضفائر. يكفي ان

تمرها بالماء هذا مثال يدل على ادراك عائشة وواعيها. وانها لا تمشي خلف متلطع بحال بل تهديهم سواء الصراط - [00:02:23](#)

وروت الصديقة بنت الصديق حبيبي النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابنة حبيبه رضي الله عنها وعن ابيها وعن اهل بيتها اجمعين

عن ان ان ام حبيبة وام سلمة ان ام حبيبة وام سلمة - [00:02:41](#)

ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرت ذلك عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة

ام حبيبة وام سلمة ذكرتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

انك عن كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير. فقال اولئك قوم هذا اللي رواه عائشة اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او كان

فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح فمات - [00:03:21](#)

بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة قاعدة من قواعد الدين واساس من وسط

الاسلام التي يجهلها الكثير من ابناء المسلمين اليوم - [00:03:37](#)

وقد شدد النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت بخمسة ايام. وهو متغطي بقطيفة. فاذا اغتم بها كشفها هو يقول لعنة الله على

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذروا ما صنعوا - [00:03:55](#)

وكانت عائشة سبب في نزول اية نزول التيمم عندما انقطع بعض شيء وتأخر المسلمون في ارض لا ماء فيها فانزل الله اية التيمم

فيقول بعض الصحابة ما هذه اول حسناتكم يا ال ابي بكر - [00:04:14](#)

يعني خيركم كثير على الاسلام وعلى المسلمين ونحن اذا تتبعنا جميع الروايات التي روتها رواها البخاري حديث عائشة ورواها مسلم

من حديث عائشة. ورواها ابو داود من حديث عائشة. ورواها الترمذي من حديث عائشة. والنسائي وابن ماجة - [00:04:31](#)

والدارقطني واحمد ومالك ابن انس في الموطأ تجد لا لا تكاد تحصر يعني نقلت للمسلمين اوعية علم عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولذلك كان الناس يعني اذكر ان ابن عمر كان جالسا عند باب حجرتها - [00:04:53](#)

ومعه ناس يتحدثون وعائشة في داخل حجرتها التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفون فيها فسمعتهم يتحدثون يتحدثون

عن العمرة فقال عبدالله بن عمر وكان يمهم مريضا شديد المرض جالس عند الباب وهو عند البيت وهو مريض - [00:05:14](#)

فسمعتة يقول للناس اعتمر النبي اربع عمر احداهن في رجب قالت لقد شهد ابو عبدالرحمن يعني عبد الله بن عمر كل عمر رسول الله وما اعتمر في رجب قط - [00:05:35](#)

ما اعتمر رسول الله سنة في رجب قط. يعني تصحح لبعض الصحابة بسبب هذا المرض او بسبب هذا الوهم في كثير من الاحكام التي عرفناها انها لم يعرفها المسلمون الا من طريق الصديقة بتصديق. عندما سألها الناس - [00:05:55](#)

يوم المؤمنين عن صلاة النبي يسألون عن صلاة النبي في رمضان. في الليل عن صلاة التراويح يعني اللي يسمونها قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يوتر بثلاث - [00:06:11](#)

وجاءت بعلم غزير وفضل كبير ينفع الله به البلاد والعباد دنياهم وآخراهم الى يوم القيامة واستمر عطاؤها رضي الله عنها وهي بعد رسول الله عاشت مع النبي تسع سنوات تزوجها رسول الله السلام وهي بنت تسع - [00:06:34](#)

ومات عنها رسول الله وهي من ثمانية عشر عاما وتوفي السنة الثامنة والخمسين في في الثامنة والخمسين من من عمرها وكانت طبعاً عند زواجها تسع سنوات. فاذا طال ثمانية وخمسين من الهجرة يصير معناها عاشت سبعة وستين سنة - [00:06:53](#)

كلها عطاء للاسلام وللمسلمين ينقل عنها البر وينقل عنها الخير وينقل عنها الخير ولم يعرف عنها كلمة يعني كانت احيانا تتكلم بالكلمة من الغيرة كغيرتها على خديجة على خديجة او على غير ذلك. لكن نساء النبي رضي الله عنهن كن جميعا يكبرنها - [00:07:14](#)

ويقدرنها من اجل حبها لرسول الله وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. كما قلت انهم كانوا يتحिनون الليلة التي تكون لعبها ليقدموا الهدايا الى نعم قد تغار احيانا - [00:07:39](#)

وقد تحملها الغارة على شيء يعني بعض الشاي. يعني اذكر عندما اهدت امرأة صفحة صفحة اهدت صفحة فيها طعننا رسول الله فقامت عائشة على الصحفاء وكسرتها من الغيرة وقال غارت امكم يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:53](#)

ويأمرها ان يعني باصلاحها القلب يردّها الى صاحبها في امور كثيرة لكن خيرها رضي الله عنه قد عم المسلمين وبلاد الاسلام وهي عند جميع اهل السنة والجماعة من المحترقات المبرآت من كل نفس من كل نكس. كان لما - [00:08:11](#)

جاء في في بلوغ المرام جاء في بلوغ المرام في باب حد القذف عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري يعني بتبرئتي صعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

على المنبر وتلا ما نزل من القرآن يعني الايات اللي ذكرتها ان الذين جاؤوا بالالفك عصمة منكم الى اخر الايات الكابتن في الحلقة السابقة لما ثم نزل وامر وامر برجلين وامرأة ف ضربوا الحد - [00:08:51](#)

وسماهم بعض الرواة آحسان بن ثابت ومسطح ابن اثاة وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش وذكر الحافظ ابن حجر ان هذا الحديث من طريق ابن اسحاق رواه اصحاب السنن واحمد. السنن الاربعة يعني ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة واحمد - [00:09:13](#)

بن حنبل وكلها من رواية ابن اسحاق وظن بعض الناس ان حسانا من اهل الافك وظن بعض الناس ان حملة من اهل الافك وظن بعض الناس ان مصطلحا من اهل الافك - [00:09:40](#)

واشرت واشرت الى ان مسطح انزل الله عز وجل انه مهاجر في سبيل الله وثبت وقالت عائشة وهو من اهل بدر من اهل عندما قال الله ولا يأتلوا اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يعني مسطح آآ يعني - [00:09:56](#)

آآ نعم مسطح ابن ثاة والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. يعني وليعفوا وليصفحوا. الا يحبون ان يغفر الله لكم فقال نعم والله احب ان اغفر لي واجرى ما كان يجريه على مصلح قبل ذلك - [00:10:16](#)

هذا بالنسبة لهذه وانا ذكرت في شرح بلوغ المرام ان هذا الحديث مداره عن محمد بن اسحاق وقد عنعن ورواية ابن اسحاق المعنعة لا تقبل الا ان الحافظ اشار الى انه صرح في بعض الطرق بالتحديث - [00:10:34](#)

قلت هذا الذي صرح به التحزيز جاء من رواية يونس ابن بكير ويونس ابن بكير كان يأخذ كلام ابنه يقول للحافظ ابن حجر في التقريب. كان يأخذ كلام ابن اسحاق فيضعوه في الاحاديث - [00:10:53](#)

وقالوا يطبقون على انه لا يروى له انكاره له بعض الثقات في مواقع معينة علم انه صادق فيها قد يروي الشيخ كالبخاري ومسلم او غيرهم رواية عن رجل هو ثقة في مواضع ومردود في مواضع كثيرة - [00:11:06](#)

فاذا كان الحديث في هذا الموضوع قبل واذا كان في غيره وهو معلوم انه اذا عنعن رد حديثه تحديثه الذي ذكره محمد يونس وكير مردود. لانه عن عبد الجبار احمد بن عبد الجبار العطارد كلاهما لا لا يقبل - [00:11:24](#)

كلاهما مردود حديثه واذا لا يطعن على حسان وعائشة كما جاء في لما بدأ يدافع عن رسول الله لما كان سيسبه قبل ذلك آآ ابن عمه ابن عمه يطعن عليه وكان يهجو - [00:11:40](#)

فيقول حسان آآ يقول حسان اتهجو ولسه لك بكفه فشركما لخيركما الفداء ويقول على عائشة آآ عائشة آآ حسان رزان لا تزن بريئة وتصبح غرثا من لحوم حليلة خير الناس ديناً ومنصبان. نبي الهدى والمكرمات المفاضلين. لان كنت ما بلغت عني قلته - [00:12:02](#)

ان كنت ما بلغت عني قلته فما حملت كفي الي انا ملي فكيف بودي ما حييت ونصرتي لال رسول الله وكانت عائشة تقول ما سمعت قول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم الا رجوت له الجنة كما رواه البخاري في الصحيح - [00:12:33](#)

البخاري وهو في صحيحه عن عائشة انها كانت كلما سمعت هذا البيت من حسان تقول رجوت له الجنة. وكانت تنهى نهيها شديدا ان يسبح السائل كانت ترجو له الجنة وتكرمه رضي الله عنها. وهو طبعاً اهل لذلك. ومسطح كما قلت جاء القرآن بذكره. وحملة بن جعفر - [00:12:55](#)

لو كانت لو كانت ممن يرمي عائشة معقولة لها توبة. والله ينص على ان الذين يتوبون يتوبون يعني من من من السبع الموبقات من السبع الموبقات المهلكات للمعاصي والسيئات رمي المحصنات الغافلات - [00:13:15](#)

اعدها النبي في في الموبقات. سبع الموبقات رمي المحفرات الغافلات لكن ذكر القرآن ان لها توبة اي محصنة يرميها الانسان او محصن اذا تتب الله عليه. في قوله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة - [00:13:35](#)

ابدا واولئك هم الفاسقون الا لتابوا من بعد ذلك اصلحوا فان الله غفور رحيم اما الذي يرمي عائشة في ايام الرسول ولا بعد الرسول لا تقبل له توبة بحال من الاحوال. لا تقبل له توبة بحال من الاحوال - [00:13:52](#)

واستمرت عائشة كما قلت آآ تنشر دين الاسلام بما يسمى يحدث عنها كمسروق وعطاء بن ابي رباح والزهري وغيرهم وكلهم مطبق كون عروة عروة لفي ابن اختها الذي يقول آآ يعني كانت طبعاً لا يغلب يعني لا لا تضارع في فقه - [00:14:06](#)

ولا طب ولا شعر ولا شعر. يعني كانت رأساً فقه الشريعة. رأساً في علم الحديث. رأساً في القرآن. يعني يعني كانت اذا ذكر احد اية في القرآن وكانت مصحفها عندها وكانت احياناً تفسر يعني لما قال الله تبارك وتعالى حافظوا على - [00:14:28](#)

والصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا لله قانتين. او حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. الله ما بين الصلاة الوسطى. ايها لم يبينها الله عز وجل ولم يذكر رسول الله ان يعني يعني تحديد الموضوع فاختلف الناس بعض الناس قالوا الصلاة الوسطى الظهر وبعضهم قال العصر وبعضهم قال المغرب وبعضهم قال العشاء وبعضهم قال - [00:14:49](#)

لان كل واحدة من الخمس هي واسطة بين بعد اثنين وقبلها اثنين لكن عائشة قالت لي اللي يكتب لها المصحف اكتب يعني على الهامش. حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر - [00:15:10](#)

وايدها ذلك ما في البخاري وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه بعد بعد احد لا لا لا يصلين احد العصر الا في بني ليصلين احد العصر الا في بني قريظة. ومشوا وكادت الشمس تغيب قبل صلاة المغرب فصلى بعضهم العصر - [00:15:24](#)

وصلى بعضهم من لا يصلي بعضهم ولم يعنف رسول الله. احدا وقال حبسونا عن الصلاة الوسطى في قصة الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:47

ركعتة فاعلم كلمة كشجرة اصلها ثابت اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة مضيئة - 00:16:10